

إلى أستاذي مع حبي

محمد جعفر محمد ناصر



قرأت في العدد الماضي من صحيفة «الطريق» مقالاً للأستاذ/ كامل ناصر محمد بعنوان: «إلى أستاذي مع حبي» فأيقظ ذلك في ذاكرتي معلومات وذكريات أبيت إلا أن تكون تحت العنوان نفسه - مواصلة لما قد بدأه الأستاذ كامل - هذا العنوان الذي تم اختياره بعناية باعتباره نابعا من أحداث الفيلم الأمريكي الرائع الذي يحمل نفس الاسم والذي قام ببطلته الممثل الأمريكي الزنجي الراحل سيدني بواتيسيه والذي اشتقت عن قصة هذا الفيلم العديد من الأعمال الفنية الناجحة. ولعلنا نتذكر منها مسرحية «مدرسة المشاغبين». وقد جاء الفيلم في إثر ظهور اغتيال زعيم حركة التحرر الزنجية في الولايات المتحدة الأمريكية وهي الشخصية التي عرفت باسم «مارتن لوثر كنج» المولود عام ١٩٢٩ الذي اغتيل عام ١٩٦٨م والذي حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٤م. علما بأن الاسم «مارتن لوثر» قد تكرر كثيرا، ولكن تركز في شخصيتين تاريخيتين هما: - الأول مارتن لوثر - المولود عام ١٤٨٣م والمتوفى عام ١٥٤٦م وهو راهب ألماني تزعم حركة الإصلاح البروتستانتي في ألمانيا والآخر هو «مارتن لوثر كنج» المذكور سلفا - ثلاثي اللقب - لذلك لزم التعريف.

كشاعر رومانسي وصف الشاعر الكبير «وليام وردس ورث» جمال الطبيعة في تلك الساعات المبكرة من الصباح حين وقف على جسر ويستمنستر، واحدة من أكثر المناطق ازدحاما بالمارة والعربات في وسط لندن والواقع عبر نهر التيمز العظيم، فهو قد شاهد الجمال في كل مكان من حوله وعبر عنه بلغة بسيطة مباشرة وهي إحدى سمات شعره المشهورة.

فلقد صور أو عكس ذلك الصمت المطبق الذي سيطر على كل شيء في ذلك الوقت من اليوم متصورا المدينة كمخلوق جميل يرتدي جلبابا.. وقد وصف النهر جاريا بسهولة وسلام.

إن المباني التي تزخر بها لندن ظلت ساكنة وكأنها في سبات عميق، تشعر بالأمان، فالهواء نظيف منعش خال من الدخان.. ولقد عرفنا أن الثورة الصناعية من وجهة نظر رومانسية قد جلبت على الإنسان الفساد في الأخلاق والذوق، فهي قد أدت إلى تلوث الهواء من حول الإنسان لتدمر جمال الطبيعة من حوله.

ولد الشاعر وليام بليك عام ١٧٥٧م وتوفي عام ١٨٢٧م عن عمر يناهز السبعين عاماً. كان للشاعر وليام بليك نظرة فريدة جداً للعالم، وقد تناقضت أفكاره وأسلوبه الشعري عند المقارنة بما حوله، فلقد كانت قصائده سهلة ولكن تميل إلى الرمزية.

وقد كانت قصائده الأخيرة ذات نصوص رمزية معقدة ولكن صوته ظهر في أوائل التسعينات أو خلالها من القرن الثامن عشر كضمير للعصر الرومانسي، لقد قدم تناقضا بين عالم الطبيعة والطفولة والبراءة وبين عالم من السيطرة الاجتماعية، لقد شاهد «بليك» الأخطار المحدقة بالإنسان والطبيعة داخل المجتمع الصناعي حيث يشعر الأفراد بالضياع وقد كان يأخذ على عاتقه تسمية أنظمة المجتمع بالأغلال المقيدة للعقل.

فبالنسبة له فإن العاصمة البريطانية لندن، مدينة وضعت العقول كلها بها في سلاسل، مما جعل كل الأفراد داخل سجن كبير، وحتى نهر التيمز قد امتدت إليه روح القوانين الملكية. ويختلف «وليام وردس ورث» في نظريته للجانب الإيجابي على الدوام حين تتركز وجهة نظر الشاعر «وليام بليك» إلى الجانب الاجتماعي والسياسي.

وفي الحلقة القادمة ياذن الله فإنني سأستهل المقال بشرح لقصيدته «الوردة» العليقة على أن أرفق بذلك نبذة عن الشاعر الرومانسي الكبير «بيرسي بايشي شيلي».. فإلى الملتقى ياذن الله. للاستفسار والمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأستاذ/ محمد جعفر محمد ناصر على الهاتف ٢٠٧٥٧٥ النقال ٧٣٣٦١٣٩٦.

ثانوية الفقيه الحامد تحتفل بيوم المعلم

عتق / الطريق / عبدالسلام بن سماء

أقامت ثانوية الفقيه الحامد بمنطقة الغيل بمحافظة شبوة يوم الخميس حفلاً فنياً وكرتالياً بمناسبة يوم المعلم، بحضور الإخوة/ جهاد مهدي بإسرة مدير مكتب التربية بالروضة ومحمد غازي بن حبتور مدير ثانوية الفقيه الحامد وأحمد عبدالله مدير التدريب والتأهيل بمكتب التربية بالمديرية وعدد من المسؤولين والمواطنين. وقدم في الحفل العديد من الفقرات الإبداعية منها قصيدة بعنوان: «المعلم شمعة» القاهها الطالب حسان الهيج ومسرحية هادفة بعنوان: «حب التعليم مدى الحياة»، بعدها أقيمت مسابقة شاعر الألفين شارك فيها مجموعة من الطلاب بقصائد مختلفة وألقى الأستاذ/ محمد غازي بن حبتور مدير الثانوية كلمة رحب فيها بالضيوف وقال لا بد للجميع أن يحتفل بهذا اليوم لما للمعلم من مكانة كبيرة في المجتمع، فيما ألقى المعلم صلاح عبدالله بن حبتور كلمة المعلمين بالثانوية. من جانبه ألقى الأستاذ/ جهاد بإسرة مدير التربية بالمديرية كلمة شكر فيها إدارة ومعلمي وطلاب ثانوية الفقيه الحامد على إقامة هذه الفعاليات بمناسبة يوم المعلم وقدم شهادة تقديرية لثانوية الفقيه الحامد، بعد ذلك أقام طلاب الثانوية وجبة إفطار على شرف الضيوف واعتبروها هدية للمعلمين في يوم عيدهم.

البقاء لله

إيماناً بقضاء الله وقدره

نتقدم بأحر التعازي إلى الإخوة

رياض وجبران صالح شمسان

وجميع أفراد الأسرة

بوفاة صهرهما

الأستاذ / فيصل محسن ثابت

أسكنه الله فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون: محمد جعفر محمد ناصر، نجيب أحمد تبات

وكافة رواد ملتقى الأميرة بالتواهي

يأتي أمة وحده



السراب في نهاية الأمر، وأريد أن أموت موة هادئة، لم أجب خلال مسيرتي الشقاء والتعاسة لأحد وأن يبقى الحساب بيني وبين خالقي سبحانه وتعالى.

لقد أخذت من الحياة ما شئت أن تمنحني من ساعات الفرح أو الأحزان.. ولكنها تلك هي حياتنا الدنيا.. فلا تنزعج لرحيلي هادئاً فأنت لم تستطع ولن تستطع أن تفعل شيئاً لأجلي.. فلقد علقت كل الأمور على شماعه الرفض وقول «لا».. لا أربغ في هذا.. أو ذاك.. والحمد لله أن ذهبت في طريقي إلى الله راضياً مرضياً وحيداً ياذن تعالى، ولن ألوكم فأنا قد أصبحت جثة هامة أمرها بيد الله سبحانه وتعالى وحده.

وما عليك إلا الدعاء لي بالثبات عند الحساب وقراءة الفاتحة على روحي كلما خطرت في بالك أو مر بك خاطر يذكرك بهذا الرجل العجوز الذي عبر طريقك ذات يوم ولقبته بما شئت أن تلقبه. صدقني يا هذا.. فأنا لم أعد في حاجة لك وكلماتك المؤنسة الآن، ولكن التطلع بأن لا تبخل عني بدعواتك الطيبة بالفلاح إن شئت - أما تراني أوصيت بها أولادي من قبل؟ فأنت شيء عفته مضطراً والحمد لله. قفزت هذه الكلمات البسيطة إلى ذاكرتي وأنا استرجع قصة كل من زيد بن عمرو عم الفاروق عمر بن الخطاب وذلك الشاب الفارسي «بهرام» الذي رفض على الدوام أن يسجد لنار المجوسية في وطنه فارس وخرج إلى جزيرة العرب بحثاً عن النبي المنتظر وليواجه الكثير من المحن والصعوبات ولكنه يتحمل كل ذلك من أجل الوصول إلى غايته.. وما إن وصل إلى مكة المكرمة قبل البعث حتى يلتقي العابد

كامل ناصر محمد

قرأت يوماً فيما قرأت أن.. قبل وفاته شكا كامل الشناوي من قرينه* غروره وعجرفته وقسوته فصرخ في وجهه «أنت لاتساوي جرة قلم» واستطرد: «ها أنا أترجل عن ظهر فرسي، فأنا أشعر أن الأجل قد دنا ولم أعد أستطيع أن أكمل مشواري وسط الضباب لكي يصل بي إلى

ديموقراطية

سكتنا فترة من الزمن في حالة مراجعة مع النفس وتمعن لقراءة ما حولنا من أحداث فلم نلمس تغييراً يذكر ولا عقولاً تستوعب، وحلت كارثة الغلاء وأخذت من تفكير الناس وقتها الكثير لندور في نفس الحلقة أي حلقة الصراع مع لاشيء.. ولكن أكثر واقعية ونصامد شر البلية. فالنضال من أجل أمر ما يجب أن تهيأ له الأجواء المناسبة لا الانفجالات المرتجلة التي طبقتها خطأ ونحن لا ندري حتى فاجأتنا انعكاساتها وسلبياتها، ومن تلك الأخطاء ما لم نوجد كلمتنا حوله وهو هل قمنا بثورة أم انتفاضة أم انقلاب، هللنا وكبرنا يومها ووارينا مناضليها ورجالها القبور وأطلقنا عليهم اسم (الشهادة) والتي لا يعلمها إلا علام الغيوب، وتحققت أماني النوار في قيام جمهوريات مختلفة الأسماء والنوع، وهتفنا برع يا استعمار من أرض الأحرار، وخرج إلى غير رجعة، ولكنه خلف بعده من وثق فيهم، إنهم رجال المرحلة القادمة هنا. نحن لانتهم أحدا - لانتنجني على أحد - أجيال تسقط وأخرى تنهض، وهذه طبيعة الحياة ولكن ليس بعقل مفتوح وقلب مجروح، أعبدوا المظالم وعممو العدل والساواة ولا تخلوها ديموقراطية، بينما هي (ديموقراطية) واثق من وراء القصد.

حسين مصطفى بن سميط

والد الشاب القتيل محسن جزاوي شكر كل من وقف إلى جانبه في محنته

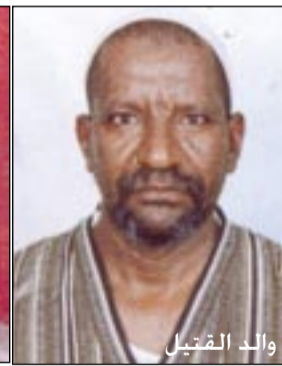
عدن/ الطريق / خاص

عبر الأخ/ جزاوي خضر نور والد الشاب القتيل محسن جزاوي الذي قتل الأسبوع الماضي في مدينة الشعب، عن جزيل شكره وتقديره، لكل من وقف إلى جانبه في محنته، وقال في رسالة شكر وتقدير - وجهها عبر «الطريق» - «منذ قدمت إلى عدن مهاجراً من الحبشة قبل ٢٨ عاماً تكونت لدي أسرة كبيرة في عدن من كل الناس الذين جعلوني أشعر وكأنني في بلدي من عامة الناس الطيبين

ومن قادة ومسؤولين في وزارة الدفاع وقيادة المنطقة الجنوبية، وهم من وقف إلى جانبي في محنتي المتمثلة بمقتل ولدي الشاب محسن - رحمه الله - وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للإخوة: «اللواء ركن مهدي مقولة، قائد المنطقة الجنوبية، العميد ركن عبدالله قيران، مدير أمن محافظة عدن، عقيد قاسم محمد عبدالله مدير أمن المناطق الثامنة - عدن، عقيد عبيد صالح مدير البحث شرطة الشعب، الشخصية الاجتماعية كمال القاضي، عقيد جميل الخدشي، محقق في إدارة البحث بعدن، رائد عبدالله الهاش محقق في شرطة الشعب، عقيد ركن علياء



القتيل



والد القتيل

صالح عمر مدير

الشرطة النسائية بعدن، والشكر موصول إلى كل من وقف إلى جانبنا من أول وهلة لسماهم بفجاعة مقتل ولدي الشاب محسن والذي طالته يد الغدر والخيانة فهزت مشاعر قتله كل الطيبين سواء من يعرفنا ويعرف ولدنا أو من لم يكن يعرفنا وعرف بخبر الجريمة وتعاطف معنا فجزاهم الله جميعاً خيراً، لقدومهم لمواساتنا وتقديم العزاء إلى منزلنا وفي جامع القص بالفتح أو باتصالاتهم الهاتفية من الداخل وكذا من الخارج من أديس أبابا وأمريكا والسعودية والإمارات وبريطانيا وللأمانة يا أحبائي

في الله فإنني عاجز عن التعبير عن شكري بالكتابة والدموع لمشاعركم كل الطيبين الذين أحسست من خلالهم أن ابني القتيل (محسن جزاوي) هو ابن مديرية النواهي ومحافظة عدن عامة وجعلوني في موقف عزة لن أنساه أبداً ما حييت بأن حضوري بينهم إني واحداً منهم في الموكب الكبير الذي استقبل فيه جثمان ولدي وحمله للدفن في مقبرة أبو حربة بمدينة الشعب.

وبهم ويدي معهم في متابعة استكمال إجراءات الجناة القتل وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم القريب ياذن الله تعالى.. وأن يحفظ الله هذا البلد الكريم بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه. ولكل هؤلاء جميعاً تحية أسرة جزاوي وتحية من الحجة أم محسن جزاوي لكل النساء من بنات وأخوات وأمهات على تعازيهم ومواساتهم.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.. داعين المولى عز وجل أن يلهمنا الصبر والسلوان والحمد لله رب العالمين..»